(أتسربل الليلَ البهِيمَ وأستري ... في الخَبْت إذ لا يَسْتُرونَ وأُوجِف) .

(ما إن أزال مقنّعاً أو حاسراً ... سَلَف الكتيبة والكتيبةُ وُقّف) .

(فأصابني قومٌ فكنتُ أُصيبهم ... فالآن أصبِر للزمان وأعرف) .

(إني لطَلاّبُ التّراتِ مطلّبٌ ... وبكل أسباب المنيّة أُشرِف) .

(باقٍ على الحِدْثان غيرُ مكذّبٍ ... لا كاسفُ بالي ولا متأسّف) .

(إن نلتُ لم أفرح بشيء نِلتُه ... وإذا سُبِقتُ به فلا أتلهّف) .

(إني لأحْمِي في المَضِيق فَوَارِسي ... وأكُرّ خَلْفَ المُسْتضاف وأعطِف) .

(وأشُدّ إذ يكبو الجبان وأصْطَلي ... حَرّ الأسنّة والأسنّة ترْعُف) .

صوت .

(فلئن أصابتْني الحربُ فربّما ... أُدْعَى إذا مُنع الرّدافُ فأُردِفُ) .

(ولربّما يَرْوَى بِكفّي لَهْذَمٌ ... ماض ومطّرِدُ الكُعوب مُثقّف) .

(وأُغير غاراتٍ وأشْهَد مَشهداً ... قلبُ الجبان به يَطير ويَرجفُ) .

(وأرى مغانمَ لو أشاء حويتُها ... فيصُدّني عنها غِنىً وتَعفّف) .

غنى في هذه الأبيات دحمان ولحنه ثقيل أول بالبنصر عن الهشامي .

قال الهشامس فيها لمالك خفيف ثقيل أول بالوسطى ووافقه في هذا ابن المكي قالوا جميعا